

# الوصايا العشر

للمؤمنين في تعلم أحكام تجويد

القرآن الكريم



خلدون رابعة



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### تقديم

يُعنى علم التجويد بتحسين قراءة القرآن الكريم وتطبيق أحكام تلاوته، بإعطاء كل حرف حقه من الصفات والمخارج، ومراعاة حالة الحرف، ومعرفة الوقف والابتداء، وغيرها من الأحكام، وقد كثر السؤال عن كيفية تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم، فهذه وصايا عشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم، وبالله التوفيق:



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### أولاً: أهمية تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم عبادةٌ لله تعالى وقربة من أعظم القربات، ومن الأدلة على أن تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم عبادةٌ لله تعالى: قوله عز وجل: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} (المزمل: ٤)

فأمر الله تعالى بتلاوة القرآن الكريم ترتيلاً، والترتيل هو إخراج كل حرفٍ من مخرجه الصحيح مع صفاته، وهذا لا يكون إلا بتعلم أحكام التجويد.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

ومن الأدلة على أن تعلم أحكام  
التجويد عبادة قول النبي صلى الله  
عليه وسلم: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ  
وَعَلَّمَهُ» (رواه البخاري)، فهذا الحديث  
الشريف يدلّ على أنّ قراءة القرآن  
الكريم وتعلم تجويده وتعليمه عبادةٌ  
تُقَرِّبُ العبد من الله تعالى.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### ثانيا: من فوائد دراسة أحكام تجويد القرآن الكريم

دراسة أحكام تجويد القرآن الكريم  
تعود على القارئ بفوائد عظيمة  
تتلخص في الآتي:

١. حفظ القرآن الكريم من اللحن:  
واللحن هو الخطأ في قراءة القرآن  
الكريم، إما بإبدال حرف مكان  
آخر، أو بتغيير حركة حرف، أو  
بزيادة حرف أو نقصانه، أو بعدم  
تحقيق مخرج أو غنة أو خلل في حكم  
من أحكام التجويد.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

٢. فهم معاني القرآن الكريم: التجويد يُساعد على فهم معاني القرآن الكريم بشكل أفضل، وذلك من خلال إعطاء كل حرف حقه من الصفات، مما يؤدي إلى وضوح اللفظ ثم فهم المعنى، كما أن من أساليب القراء في الأداء أنهم يتبعون أسلوباً في القراءة يشعرك بجو النص، وتفصيلاته، كالقراءة بنغم حزين عند قراءة قوله تعالى: {وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَٰ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} [يوسف: ٨٤]، فأسلوب الأداء نوع من



**الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم**

أنواع التجويد والإتقان يشعرك بجو  
النص حالة القراءة.

٣. نيل الأجر والثواب: فتعلم أحكام

التجويد وقراءة القرآن الكريم  
بالتجويد يُعدّ من الأعمال الصالحة  
التي يُؤجر عليها المسلم، حتى إن  
قراءة الحرف الواحد من كتاب الله  
يؤجر عليها المسلم الأجر الوفير،  
ودل على ذلك أخبار صحيحة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

٤. الشعور بجماليات القرآن الكريم:  
التجويد يُضفي على قراءة القرآن الكريم جمالاً وروعةً، مما يُؤثر على النفس ويزيد من إيمانها وخشوعها، فعندما نستمع للقراء المتقنين ندرك أن التجويد له جماليات وإبداعات تضيفي على التلاوة أزهى الحُلل.

٥. تعلّم اللغة العربية: حُفظت اللغة العربية من التبديل والضياع بالقرآن الكريم من خلال النحو والصرف والبلاغة وحفظ الألفاظ ... وغير ذلك مما سجله علماء أصول اللغة؛



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

والتجويد يُساعد على تعلّم اللغة العربية بشكل أفضل في باب النطق والأداء، وذلك من خلال معرفة مخارج الحروف وصفاتها ونطقها على الوجه الصحيح.

٦. تعظيم القرآن الكريم: يُعبر المسلم من خلال تعلّم أحكام التجويد عن تعظيمه للقرآن الكريم، فالمسلم يعتني بكلام الله سبحانه وتعالى، ويقراه بأحسن طريقة وأجمل صوت، ويهتم بكل حرف من كلام ربه تبارك وتعالى.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### ثالثاً: كيف نتعلم التجويد؟

يعتمد تعلم أحكام التجويد على عدة أمور أهمها:

١. التعلم من خلال القراءة والمطالعة.
٢. التعلم على يد معلم للتجويد.
٣. التعلم من خلال استخدام التقنيات الحديثة، التطبيقات الإلكترونية.
٤. جهد الطالب وهمته.

وهذه أربعة محاور أساسية في تعلم أحكام التجويد، وتالياً تفصيل القول فيها:



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

الأمر الأول: التعلم من خلال  
القراءة والمطالعة.

يمكنك البدء بكتاب مختصر في  
أحكام التجويد، وهي كثيرة جدا لكن  
اختر منها المعتمد عند العلماء وما شاع  
واشتهر، وأوصى به أهل العلم، ولكن  
لا تعتمد على الكتاب وحده؛ لأن علم  
التجويد علم تطبيقي يحتاج إلى معلم.

الأمر الثاني: التعلم على يد معلم  
للتجويد.

يمكنك تعلم التجويد عن طريق



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

معلم مباشر من خلال حضور حلقات  
تدريس التجويد أو الاشتراك بالدورات  
التدريبية، واختر معلماً مُتقناً، معروفاً  
بالسيرة الطيبة والعمل الصالح.

الأمر الثالث: التعلم من خلال  
استخدام التقنيات الحديثة، التطبيقات  
الإلكترونية.

يُمكنك استخدام التطبيقات  
الإلكترونية لتعلم التجويد، حيث  
أصبحت التطبيقات الإلكترونية أداةً  
فعالةً لتعلم التجويد، حيث توفر العديد  
من المزايا، منها:



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

- السهولة والمرونة: فيمكنك استخدام التطبيقات الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان.
- التنوع: تتوفر العديد من التطبيقات الإلكترونية لتعلم التجويد، والتي تُلبّي احتياجات مختلف المستويات.
- التفاعلية: تستخدم العديد من التطبيقات الإلكترونية تقنيات التفاعل، مثل الألعاب والأنشطة، مما يجعل عملية التعلم ممتعة وفعّالة.
- التكلفة: تتوفر العديد من التطبيقات الإلكترونية لتعلم التجويد مجاناً.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

نصائح لاستخدام التطبيقات  
الإلكترونية لتعلم التجويد:

- اختر التطبيق المناسب.
- استخدم التطبيق بشكل مُنتظم.
- لا تعتمد على التطبيق فقط، بل  
إحرص على حضور حلقات التجويد  
أو الالتحاق بدورة تعليمية في التجويد.

الأمر الرابع: جهد الطالب وهَمَّته.

جميع العلوم تحتاج إلى جهد الطالب  
وهَمَّته العالية في الدراسة واتخاذ الطرق  
المناسبة للتعلم، والتجويد له بعض



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

الخصائص التي تمكن طالبه المُجدِّ والمجتهد من تحصيل علم التجويد بسهولة ويُسر ووقت قصير، منها:

- الاستماع إلى القُرَّاءة المتقين: فمن الممكن الاستماع إلى تلاوة شيخ القراء الشيخ محمود خليل الحصري مثلاً، وتعلم أحكام التجويد ومخارج الحروف وصفاتها من الاستماع.
- التدريب المتكرر: التجويد يحتاج إلى صبر ومُثابرة، لذلك يجب عليك تعلم القراءة وأحكامها والتكرار بشكلٍ مستمر حتى تصل



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

إلى مرحلة الإتقان.

- استمتع بتعلم التجويد: إذا أردت أن تتعلم شيئاً عليك أن تُحِبَّهُ أولاً قبل كل شيء، ثم انطلق بعدها ولا تترك شيئاً يتعلق بالتجويد وأحكامه إلا تعلمته، علم التجويد علمٌ جميلٌ ومُتَعٌّ، فاستمتع بتعلمه.
- الدعاء الدعاء: ادعُ الله تعالى أن يُسهّل عليك تعلم التجويد وأن يُوفِّقك، ادع الله في جوف الليل وقل: «اللهم يسّر عليّ تعلم التجويد، وافتح عليّ بفهمه،



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

وسهّل عليّ حفظه، اللهم اجعني  
من المتّقين لتلاوة القرآن الكريم،  
واجعل قراءتي له خالصةً لوجهك  
الكريم، اللهم ارزقني حسن التلاوة  
والأداء».

ومن أهم النصائح لطالب علم  
التجويد أنك كلما تكاسلت وضعفت  
همتكم تذكّر فضل تعلّم التجويد  
ومكانة متعلمه في الدنيا والآخرة.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### رابعاً: أهمية المادة النظرية والعملية التطبيقية في التجويد

تعتمد مادة التجويد على المادة النظرية وعلى المادة العملية التطبيقية، ومن خلال التدريس والتعليم لأحكام تجويد القرآن الكريم يتبين أن بعض الطلاب يتقنون المادة النظرية ولا يتقنون المادة العملية أو عكس ذلك، فتجد من الطلاب من يتقن المادة العملية والتطبيقية ولا يلتفت إلى المادة النظرية.

والصحيح خلاف ذلك ينبغي للطالب أن يعتني اعتناء كبيراً بالمادة



**الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم**

التطبيقية والمادة النظرية؛ وذلك لأن علم التجويد علم يعتمد على ما استخلصه العلماء الأفاضل من قواعد نظرية تبين قواعد علم التجويد، كما يعتمد أيضا اعتمادا كبيرا على المادة التطبيقية العملية لأنها سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلت إلينا بالتواتر.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### خامسا: اقرأ وافهم وتعلم

القرآن الكريم كتاب هداية وتوجيه وإرشاد، فيه مقاصد عظيمة وغايات نبيلة وهدايات جليته والمسلم القارئ لكتاب الله ينبغي له أن يهتم اهتماما عظيما بالفهم والوعي والتطبيق لآيات الله عز وجل قال تبارك وتعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ} [سورة ص: ٢٩].

فهذا الكتاب العظيم من ميزته أنه كتاب يدعو إلى التدبر والتفكير ثم التذكر والتطبيق.



**الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم**

والمأمول من كل قارئ ومتعلم  
لأحكام التجويد ألا يقتصر ولا يقف  
عند حدود اللفظ وحده، بل عليه أن  
ينظر في المعنى وأن يتدبر وأن يحاول  
قدر المستطاع الخشوع عند قراءته لآيات  
القرآن الكريم.

علم التجويد علم يتحصل أثناء  
تعلمه وبعد تعلمه أمور بالغة الأهمية  
تتعلق بكتاب الله عز وجل منها الفهم  
والتدبر والتذكر.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### سادسا: الاهتمام بالجانب التربوي

تعلّم التجويد في حلقات التعليم أو في المساجد أو في الدورات التي تعقد في كل ذلك ينبغي ألا تغيب الفكرة التربوية التي تُهذب النفوس وتسعى لتحقيق مقاصد القرآن الكريم من كل مسلم؛ فيحرص المعلم والطالب على التأدب والتخلق بأخلاق القرآن الكريم.

ويبدأ هذا التأدب بالجلسة والاحترام والتقدير المتبادل بين الطالب والمعلم وبين الطلبة أنفسهم، والتخلق بأخلاق القرآن الكريم التي تتضمنها



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

آياته والتي لا تخلو منها سورة فإذا مر القارئ بآية فيها أدب أو خلق عظيم أو تحذير من بعض التصرفات استغل المعلم هذه اللفتة وتحدث و صوب أو أرشد أو وجّه، وإن فات المعلم هذا الأمر لا ينبغي للطالب أن يغفل عنه، بل يحاول الطالب أيضا السؤال أمام جميع الطلاب، والهدف والغاية التخلق والتأدب بأخلاق القرآن وآدابه العظيمة، ففي كتاب الله تربية إيمانية، وأخلاقية، عقلية، وروحية.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### سابعاً: الاعتناء بالكلمات الصعبة

في كتاب الله عز وجل كلمات ربما يصعب نطقها على البعض، فُقراء القرآن ليس جميعهم عرب ولا جميعهم من العارفين العالمين بطريقة نطق الحروف، وعلى كل حال ينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يتعلم نطق ولفظ الحروف، فيحرص على تعلم المخارج ويتعلم الصفات ويتعلم جميع أحكام التجويد، ثم إن أشكل عليه كلمة رجع إلى معلمه أو رجع إلى بعض الكتب التي وصفت كيفية النطق بهذه الكلمة، أو



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

الاستماع إلى قارئ متقن لكتاب الله  
تعالى، والأمر يحتاج إلى عناية وتكرار  
ومعرفه وعلم بكلمات الكتاب العزيز  
وألفاظه.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### ثامنا: كن مُعلما للتجويد

إذا أردت أن تُتقن علما من العلوم  
فاحرص على أن تكون معلما منذ أول  
يوم تتعلم فيه هذا العلم؛ وعلم التجويد  
تنطبق عليه هذه القاعدة، فاقراً وافهم  
واحفظ، ثم انطلق بعدها متقناً لأحكام  
تجويد القرآن، مُعلماً مُفهِماً مُدرباً لغيرك  
على تلاوة كتاب الله العظيم.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### تاسعا: ابقَ على تواصل مع شيخك

إذا تعلمت تلاوة كتاب الله واتقنتها فأنت من الفائزين الناجحين الحاصلين على الخير العظيم في الدنيا والآخرة، وحتى لو بلغت ما بلغت من منزلة في القراءة ارجع الى معلمك لا تنسى فضله واحفظ له الود والمكانة الكريمة والشأن العظيم، فهو الذي نقل لك أسلوب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لكتاب الله تبارك وتعالى، وقديما قالوا: «كم من صاحب شهرة وظهور ببركة مستور».



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

ثم هناك أمر آخر يتعلق بالتواصل مع الشيخ المعلم وهي مسألة علمية؛ فالقارئ متكلم والمعلم مستمع، والسامع أوعى من المتكلم، لذلك ربما يفوتك تطبيق غُنة أو إخفاء أو مد ... أو غير ذلك من خفايا التجويد، ربما مع تقادم الزمان يصاب القارئ بالذهول أو باعتياد قراءة خلاف ما علمه شيخه، فعليه أن يرجع وينال بركة القرب، ثم يقرأ ما تيسر له من كتاب الله ويستمع إلى توجيهات وإرشادات شيخه المرابي.



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### عاشرا: آفاق وتطلعات

المسلم كالشامة بين الأمم يتميز عن غيره بفهمه وعلمه وتطلعه إلى المستقبل، هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم، والقارئ لسيرته صلى الله عليه وسلم يجد أمثله كثيرة للأمال والتطلعات الدينية والفكرية والعلمية والاجتماعية ... وغيرها، ومنها مثلا: ((يبلغ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار)) (رواه أحمد).

والمتعلم لأحكام التجويد عندما يتقن هذا العلم يأمل أن يوصله علم



**الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم**

التجويد إلى الخير الوفير ومن الأمور التي يستطيع أن يحققها بعد تحصيل الأجر والثواب عند الله النفع في الدنيا من وجوه كثيرة منها:

إتقان لفظ الحروف وضبط مخارجها عند تلاوة القرآن الكريم وعند الحديث أو الخطبة أو التكلم والحديث. ومنها العناية والاهتمام فطالب التجويد يهتم بكل حرف وحركة في كتاب الله عز وجل، كما أن طالب التجويد يتعلم اللغة والنحو والصرف والبلاغة من خلال التطبيق العملي لآيات كتاب



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

الله العظيم ثم يتوجه إلى قراءة بعض  
المختصرات في علم النحو فيجد نفسه  
قد تعلم من كتاب الله تطبيقات عملية  
لهذا العلم، وطالب التجويد يمكنه أن  
يبدع في مجالات كثيرة ويمكنه تحقيق  
آماله وتطلعاته من خلال هذا العلم  
الشريف فهو علم يتعلق بكتاب الله  
وشرف العلم يقاس بشرف المعلوم.

والحمد لله رب العالمين



## الوصايا العشر للراغبين في تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم

### جدول المحتويات

- 3 تقديم
- 4 أولا: أهمية تعلم أحكام تجويد القرآن الكريم
- 6 ثانيا: من فوائد دراسة أحكام التجويد
- 11 ثالثا: كيف نتعلم التجويد؟
- 19 رابعا: أهمية المادة النظرية والعملية
- 21 خامسا: اقرأ وافهم وتعلم
- 23 سادسا: الاهتمام بالجانب التربوي
- 25 سابعا: الاعتناء بالكلمات الصعبة
- 27 ثامنا: كن مُعلما للتجويد
- 28 تاسعا: ابقَ على تواصل مع شيخك
- 30 عاشرا: آفاق وتطلعات
- 33 جدول المحتويات

